بل مجرد الشك والشبهة الكاذبة كقولنا في صورة فرس منقوشة
على جدار وغيره هذه فرس وكل فرس صهال ينتج هذه الصورة
صهالة والغرض منها المغالطة وقد بسطت الكلام على ذلك في
شرح الطوالع وغيره **فصل الخطأ في البرهان** المناسب في
القياس كما مر نظيره يكون **لخطأ مادته** تارة **ولخطأ صورته**
اخرى **فالاول** وهو الخطأ في المادة **اما** ان يكون **من جهة اللفظ**
لالتباس الكاذبة بالصادقة من الاشتراك اللفظي نحو هذا
قراء اي حيض وكل قراء اي طهر لا يحرم الوطأ ينتج هذا لا يحرم
الوطأ فيه وهو كذب **ونحوه** اي نحو الاشتراك **اللفظي** كقولنا
في صورة فرس منقوشة على جدار وغيره هذه فرس وكل فرس
صهال ينتج هذه الصورة صهالة وهي كذب **او المعنى** اي او من
جهة المعنى **كجعل العرضي** اي الخارجي **كالذاتي** نحو الضاحك
حيوان وكل حيوان صورة نفسانية وهو كذب **وكجعل الذهني**
كالخارجي نحو الحدوث حادث وكل حادث فله محدوث ينتج فا
لحدوث له محدوث وهو كذب **وكجعل النتيجة احدى المقدمتين** نحو
كل انسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج كل انسان ضحاك اذ النتيجة
عين المقدمة الثانية لمرادفة الانسان للبشر مع ان فيه ≠
مصادرة على المطلوب **والثاني** وهو الخطأ في الصورة **ان يكون**
سببا لخروجه اي القياس **عن الاشكال** الاربعة كان لا يكون
الموضوع داخلا في المحمول كقولنا كل حيوان انسان وكل
انسان ناطق ينتج كل حيوان ناطق وهو كذب **او بانتفاء**

الانسب

الانسب بكلامه اولا انتفاء **شرط الانتاج** كان تكون كبرى الشكل
الاول جزئية او صغراه سالبة فيخرج القياس عن الاشكال ايضا
ولا يخفى ان هذا يغني عما قبله وقد بسطت الكلام على ذلك في
شرح الطوالع وغيره **فصل وهل الواو للاستئناف المنطق علم**
اولا فيه خلاف بين العلماء حكاه الامام **في المطالب** فالقائل بانه
علم وهو المشهور قاسه على **ما يسمى** علما بجامع ان كلا منهما تصورات
وتصديقات والقائل بانه ليس بعلم نظر الى تعريفه بانه آلة
قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر **وهو** اي
الخلاف في ذلك **لفظي** اي راجع الى اللفظ والتسمية اذ تعريفه
بما ذكر لا ينافي كونه علما كما ان تعريف النحو بانه آلة قانونية تعصم
مراعاتها اللسان عن الخطأ في الكلام لا ينافي كونه علما ومثل ذلك
ما ذكره بقوله **وكان** ابو نصر **الفارابي يسميه رئيس العلوم**
وانكره ابو علي **ابن سينا وقال هو خادمها وهو** اي **الخلاف** فيهما
في ذلك **لفظي ايضا** فهو رئيسها باعتبار نفاذ حكمه فيها وخادمها
باعتبار ان نفعه فيها بطريق الآلية والخدمة لها **وهل يمنع**
من الاشتغال به فيه ثلاثة مذاهب احدها ما ذكره بقوله
قال ابن الصلاح والنووي يحرم الاشتغال به لانا نرنه الشكوك
كالاشتغال بالفلسفة والشعبذة والتنجيم والسحر **والثاني**
يجوز وهو ما اراده بقوله **وقال الغزالي من لا يعرفه لا يوثق**
بعلومه ويسماه معيار العلوم **والثالث** ما ذكره بقوله **والمختار**
جواز لمن وثق من نفسه بصحة ذهنه ومارس الكتاب والسنة

Copyright © King Saud University